الخميس ١١ محرم ١٣٤٤ هـ ٣٠ جويليت ١٩٢٥ م

المنتقد جريدة حرة وطنية تعمل لسعادة الامة الجزائرية بمساعدة فرنسا الديموقراطية .

ثمن العدد ٢٠ صانتيما للسنة الاولى العدد ٥

المنتقد

جريدة سياسية تهذيبية انتقادية ـ شعارها : الحق فوق كل احد والوطن قبل كل شيء

تصدرها نخبة من الشبيبة الجزائرية

صبيحة الخميس من كل اسبوع

الرسائل والمكاتبات

تنشر حسب عهدة اصحابها وبامضاءاتهم الصريحة مصرحا بها في الجريدة ان شاؤا او محفوظة في الادارة ولا ترد لاصحابها بحال

باسم مدير شؤون الجريدة :

بوشمال احمد

نهج اليكيس لامبير ٣٣ قسنطينة

BOUCHMEL AHMED

Administrateur

33, rue Alexis Lambert

CONSTANTINE

الاشتراكات والاعلانات

عن سنة

بالجزائر	٢٥ ف
بتونس والمغرب	٣٠ ف
ببقية البلاد	٣٥ ف

عن نصف سنة

بالجزائر	١٥ ف

تنشر الجريدة جميع انواع الاعلانات ويتفق فيها مع الادارة

EL-MOUNTAKID

Le Gérant

Amor ben Ahmed

جريدة «المنتقد» في نظر الكتاب..

او تقاريظ (المنتقد)

لحضرة العلامة صاحب الامضاء

المنتقد وما ادراك ما المنتقد ؟ ؟ المنتقد والحق يقال هي اول جريدة عربية يصدق عليها اسم جريدة رأيتها في القطر الجزائري حتى اليوم . . .

حرم هذا القطر من ثمرة العلوم ونتيجة الرقي الفكري والتقدم الادبي امدا بعيدا وزمنا غير يسير حتى اصبح مضرب الامثال في انحطاط الامم لما مني به من انتشار داء الجهالة وموت اهله موتا ادبيا كاد يقطع معه كل طبيب اجتماعي بان لا حياة بعده . وبالرغم عن ذلك كله فقد تواجد بعض افراد نوابغ تقذفت بهم فلتات الطبيعة فكنت تسمع أناتهم وزفراتهم المتصاعدة من زوايا الاهمال انا فآنا وحينا بعد حين . ونفوس بمجموعهم تذوب حسرات وتتقطع حزنا على مانزل بقطرهم البائس وشعبهم المسكين .

مضى حين من الدهر وكل اديب مفكر وعالم نابغ في هذه البلاد التي كثر الجاهلون بها وقل العلماء فيها — يئن أنين الثكل ! ! .

ينادي ولكنه لا يسمع الموتى ، و يصرخ . واين يذهب صراخه ؟ . في واد يباب وربع خراب . يقضي ايام حياته بين التأسف والتأفف وليس ذلك بمجديه شيئا . يحاول ان ينهض ولا مطار لمقصوص الجناح . يتبرع بالعلاج مجانا ويود لو تقضي بمهارته على جراثيم الجهل الفتاكة فيردعه قول الشاعر (ولكل داء دواء ... كل طبيب .) هكذا انقضى زمن من وجدمن للمفكرين بقطرنا وما قضوا مما ارادوه لامتهم وطرا . . . حيث لم يهتدوا في محاولتهم الاصلاح الى محجة الصواب او اهتدوا ولكن لم تتح لهم فرصة تساعدهم على نيل ما ارادوا . وكيف يتاح لهم ذلك ؟ . وانى تساعدهم الظروف على مقاصدك . وهم افراد شردلا تربطهم ببعضهم رابطة ولا توحد بينهم في خط الاتصال واسطة . ولو شاء الله لا تواصل افرادهم جماعة ومن جماعتهم كتلة تراها شتى وقلبها واحد . تشعر بشعور واحد ، وتسير في طريق واحد ، وتعمل لغاية واحدة : هي اصلاح البلاد واسعاد العباد . ولن يتسنى لهم ذلك الا وهم يد واحدة وشعب جميع . . .

فقدت الروابط وبطلت الثقة في حين قل فيه المساعد وعز فيه النصير فكان للصامتين اذ ذاك بعض عذر في الجملة ، اما اليوم وقد هب نسيم العلم النهض فأحيى دارس الرسم وانعش الارواح التي كانت تعالج سكرات الموت المرة فرجعت الى احسن ما كانت عليه — فليس للمتقصر من عذر ولا للمتقاعس عن الرفقة غير الوزر وعظيم الخسر .

فهلم ايها الشباب الناهض والمفكرون العاملون لمصلحة البلاد هلم ! . وحي على الصلاح وخير العمل ! ! . فقد برزت اليكم جريدة « المنتقد » و (الامة اليوم الى المنتقد احوج منها الى المعتقد) . . . . .

هلم ! . . الى مجمع الافكار وملتقى البحار هلم ! . الى منبر عام وساعد مساعد لكم على نشر الفضيلة وقتل الرذيلة . هلم ! . . الى خير جريدة ابرزتها لكم (خير امة اخرجت للناس) . تعالو بنا نتعارف بميدانها ، ونلتقي على بساط اكرامها ،

تطارحوا الاراء وانشروا اللامة مواهبكم العالية قاوموا الجهل والبدع . وانشروا العلم والحكمة . حبذوا فكر المنصفين واعمال المصلحين . وانتقدوا خرافات الافاكين وضلالات المبطلين . لا تحاسدوا . ولا تناجشوا . ولا تدابروا . ولا تباغضوا . وكونوا عباد الله اخوانا ؟ ! .

اعملوا لبث الاخلاق الفاضلة في نفوس قتلها الجهل وقلوب في يدكم ان شاء الله تعالى مفاتيح اقفالها ، تعالو بنا اليوم نتحد ونتقرب فقد كفانا طول ذلك الافتراق . طال علينا والله امد الغربة . واليوم حان زوال تلك الوحشة والكربة . طال ما أملنا (والمنى رأس اموال المفاليس) ان نرى جريدة عربية مستوفاة الشروط جامعة في سيرها وما تنوي النارة عليه لضروريات ما تحتاج الامة اليه . داعية الى سبيل ربها بالحكمة والموعظة آخذة العفو آمرة بالعرف معرضة عن الجاهلين . تكون واسطة كبرى وترجمانا فصيحا مابين الامة الجزائرية وحكومة فرنسا الحرة الديموقراطية . تريها تلك الدولة الفخيمة وعظمتها وتريها ضعفنا وما نحن فيه من شديد فاقتنا . تريها ايام فرنسا الحرة وتاريخ نهضتها ومراقيها في نشر العلم والفضيلة وتريها سبب حاجتنا وضرورة احتياجنا الى اقتباس ما لديها من تلك العلوم التي وصلت بها الى اقصى درجات كمال الانسان . . . تريها كل ما نحن في حاجة اليه وتريها كل ما يقوي ارتباطنا بتلك الام الحنون التي ما زلنا منذ دخلنا الى حجرها وضمتنا بدواعي الشفقة والعطف الى حضنها نتطلب الغذاء الناجع والعلاج الناجع . وتريها وتريها . وتريها . . . حتى نلتقي مع اجانبها في طريق واحد طريق المساواة والعدل والاخوة . طريق تعارف بني الانسان والشفقة حتى على احقر الحيوان . هنالك يزول كل خلاف ويحل محله كل تآنس وائتلاف وتعرف ... اخاء ولا يبقى محل لسوء التفاهم وتفسير البعض لنوايا البعض بغير ما هو الغرض الحقيق وما يرمي اليه فما رائد الكل غير حب الخير ومحاولة السعادة والناس مجزيون بأعمالهم . ولن يذهب العرف بين الله والناس .

كنا نود وجود مثل هذه الجريدة العربية كما ذكرنا ويود كل عالم عامل ومفكر عاقل هذا معنا وكانت هذه الامنية هي ضالتنا المنشودة وغايتنا المحمودة فلم تسعفنا المقادير فيما مضى بما املنا فكدنا نيأس وعند اليأس جاء الله بالفرج . فما راعنا الا والبريد الاخير يحمل الينا جريدة « المنتقد » فطالعناها بامعان واعتناء . فالفيناها كما رجونا وفوق ما نتمني (ذلك من فضل الله علينا وعلى الناس) فحمدنا الله سرا وعلنا وشكرنا لرجال الغيرة الذين عملوا على اصدارها علمهم المبرور وسعيهم المشكور ومن لم يشكر الناس لم يشكر الله .

طالعنا العدد الاول منها فالفيناه آية في صناعة الصحافة وانتقاء المواضيع يحكي ما اشتمل عليه كبريات الصحف الشرقية . جمع فأوعى ودل على شجرة الخلد وملك لا يبلى يرشد الى سلوك خطة حميدة . و مبادئ في طرق الاصلاح جديدة محررا بارنوتلم ، وهو في ترتيبه من احسن ما رئي وعلم . يحمل برنامجا هو من

(انظر البقية في الصحيفة الثانية)

الاحساس والشعور

لحضرة الاديب صاحب الامضاء

الاحساس والشعور ، قوتان نفسيتان مزيزتان ، باعثها في النفس موجب فرح اوترح .

وهما في كل انسان بحسب مستواه في الحياة . فان كان من ذوى النفوس الكبيرة الاخذة مركزا من الكمال الروحي فاحساسه وشعوره يكون فيما وراء عالم الحس .

يكون وراء الوجه الدميم في طيب الاخلاق . وراء الكاسة المائعة المفعمة عقارا في يد صبيح الوجه . وراء مشعشع الازاهير في خضراء الدمن

وان كان من ذوى النفوس الشريرة فاحساسه وشعوره لا يتجاوز مرأى باصرتيه

وذانك الجوهران الاولان انما المنشودان في مسطوري هذا ، وهما شعار كل ذي روح زكية شعار الوطني الذى ذ يهمه : لا كل ذي جدوى عائد على وطنه والمجتمع الذى فيه ترعرع وفيه شب بفوائد الخير في بني الغبراء

الاحساس والشعور في وطنك الخالد الذى بعث فيك الحياة ومنه طينتك وطينة ابيك وجدك ومعشرك وبني جلدتك اجمعين

الاحساس والشعور ان توقن انك كل على هذا الوجود وعاق هذا الوطن ما لم تقم بعمل مجد يناجي وطنك بالسعادة ويصافح بنيه بالحياة في رفرف الحرية في عيش ناعم . هذا وربك الشعور واخره

الشعور ان تشعر بنفسك غريبا وحيدا ما كنت في دارك اسيرا ، غريبا وحيدا ما كنت فيها كالضيف النازل بمعشر لئام غريبا وحيدا ما دام تراث مجدك نهبا ، ونصابك في الحياة سلبا غريبا ما سمعت العرب تثلب وتحسب انك لست بالعربي المقصود فتمر مر الاصم وتدعهم وما يأفكون

الاحساس ان تحس لذلك النشء الصغير الذى لا مرتع لطائر آمال هاته البلاد الا عليه بنعوج البلد متابطا تلك التوابيت الرامزة باجوافها الخاوية الى قلوبنا الخالية من الشعور ، ردد النظر فيهم ثم ارسل الطرف الى اترابهم من الاجانب وهم محتقبون محافظهم يؤمون الكليات في طالعة كل صباح فتطلع الشمس وقد غرزت اشعتها في صدور آبائهم المتلألئة شعورا . واقرب اليك من لمح البصر الوف البنين والبنات بقسنطينة اعزم طرفا من بصرك ثم سل ضميرك هل به من حرقة فان اجابك بزفرة من لفيح اللواعج فتلك الزفرة هي الشعور

الشعور ، ان تستكين فقيرا وان اعطيت خزائن (قارون) مادام مستمد غنائك بالخداع والمراوغة . ان تستكين بلها مادمت تحفظ للمعمر يدا على انه هو الذى اهال عليك الاصفر الرنان واسبغ عليك النعم وهو الذى بك اثرى وبفسيح ارضك احاط ، ان تستكين ذليلا ما رايت الجزائري تنتصب ارضه او تترك له على ان يتقيها ليتفيؤا فيها ظلال البساتين وان يزرعها ليستمروها ويدرسها لتنتقل الى مستودع الكولون بالضرائب النازلة على الاهلي كقطر وابل .

الاحساس ان تعلم ان لغتك تلاشت . واخلاقك تدنست . وءادابك تقاصت ومجموع قوميتك انتثر . و شعائر الاسلام استحالت عند اولى الشعور شعور الذبذبة عبثا . ان تعلم انهم يريدون محق شعورك واحساسك وان هاذين البيتين من الشعور

كل من في الوجود يسعى لامر

فمن العار ان تعيش ذهولا لطلب العلم وانظر ن رجالا بالعلوم تخبر عنك الذيو لا الشعور . ان تعلموا بنفسك الى مرتقى انت به خليق وتستيقن ان الجزائرى هو ذوالنبوغ لو ساعده الدهر . واقل برهان لك على ذلك ان كل خاط بقلم معها فاه ينفث شفة فالطبيعة هى التى فاهت . او سطرسطرا فالطبيعة هي التى سطرت ذلك لانك لاتجد من قرأولو يوما بمكتب من كتاتيب المصر وما قرا الابذلك الاسلوب المتيق مع نزارته فلم يكن حينئذ مايؤهله لاقل ما المصريون فيه متبارون لولا ذكاؤهم النادر وفطرهم السليمة . . وما هذا هو المتكؤ الذى هيأته له فطرته في العلوم والفنون . ولكن ابى ساكن البيت الااطفاء السراج

(انشدنا يابلبل النيل)

بلابل الله لم تخرص ولا ولدت

خرصا ولكن بوم الشوم رباها الاحساس ان تحس ان امامك حيونا تزلقك وانواها تلتقمك لا نك تبث الشعور . وان طائفة تمرقك من الدين لالشيء سوى انك موف بحق وطنك ولم تنصب نفسك تحالا فى المحاريب واهبا متبتلا زيام حياتك حتى الموت

وهل اتاك يا ذا المشاعر انه اصبح من السهل ان يتخذ كل احد من نفسه رسولا . ومن احلامه كتبا . ومن عديمي الاحساس والشعور اما . وان الشدة التى كان يلاقيها عند نزول الوحي محمد ص ذللت واصبحت سهلة بقدر ما كانت صعبة على من قال (ياتيني كمثل صلصلة الجرس) (وفي اليوم الشديد البرد فيفصم عنه وان جبينه ليتصبب عرقا) لان الوحي اليوم ينـزل مناما على اربابه وقالوا ان منزلنا كالقرءان على طريق الا الحاق الاقتباس . هل لهم مجال البلاغ ؟ ذلك شيء . ستكشفه الاقلام بصارم بارقة من الكتاب والسنة

وهل اتاك حديث حاضري مفصل الجنين فى بطن امه ! وان ابناء الزوايا عزل من التكليف الشرعي والطبيعي لانهم من طينة مزجت بالعصمة وصورت من سيدى . . . . !

اقول وقد ناولتني الافكار الحرة كاستها المفعمة احساسا . المتفجرة شعورا انه لجدير بنا « ان نضرب طائفة بطائفة ونرجع الى الله في الجميع » ابن العربي فى القبس »

محمد الهادي السنوسي الزاهري

(البقية من المقالة الاولى)

وضع الحكماء وخلاصة آراء العلماء والفضلاء يعتذر صاحبه عما تراءى له به من الشحوب مانه اول عدد صدر قلنا الكمال لا تعاطى درجاته . والكامل لايزال يتطلب ماهو الاكمل . ولو اسند الحكم فى تقنيحه الينا لحكمنا لاول وهلة بأنه قد ولد بدرا وانه لم يبق لنا محلا للاستشهاد بقول القائل :

واذا رأيت من الهلال نموه

ايقنت ان سيكون بدرا كاملا

ولكنا نقول للنخبة الجزائرية ان كان هذا هو هلالكم فايقنوا انه سيكون بدركم ابا لمجموعة الكواكب واكبر مادة تتولد منها شموس الحقائق (واول الغيث قطر ثم ينهمل) فلله ارادة خصمته وقدرة ابرزته وما ذلك على من الهم التوفيق بعزيز . فعلى هذا الطريق اللاحب فليسر المصلحون ولمثل هذا فليعمل العاملون .

فان الجرائد فى الاعصر الاخيرة هى مبدأ نهضة الشعوب والعامل القوي في رقيها والحبل المتين فى اتصال افرادها والسبب الاولي في تقدمها والصحافة هى المدرس السيار والواعظ البليغ وهى الخطيب المصقع والنذير العريان لذوي الكسل والبطالة والبصير الوحيد لرائد الانتجاع وطالب الانتفاع . وهى سلاح الضعيف ضد القوي ونصرة من لا ناصر له والصحافة اذا قامت بواجبها هى التى تأخذ الحق وتعطيه . وترمى الغرض فلا تخطيه وهي القاضي القدير عن كل قضية بحق وعدل والحكم الذي تقدسه ذوو النفوس الشريفة وتنقاد اليه . ولا تقدر قدرها الا الامم التى تسم الله لها حظا وافرا فى هذه الحياة وضربت بسهم مع السامين لرقيهم في اعلا الدرجات . يعترف بمكانها ومكانتها اربابها النهار الحية واهل الاذواق السليمة والمدارك الصحيحة وان يضيرها اعراض بعض الاغبياء وقدح (اعشار انصاف النتهاء . . . .)

دأب الكلام اللس لاخلاق لهم

وما عليه اذا عابوه من ضرر

ما ضر شمس الضحى فى الافق طالعة

ان لايرى ضوءها من ليس ذا بصر

نعم للصحافة واجب تتوخاه وتبتغيه ، ومحور حق لها ان لاتدور الا عليه ، فواجبها ان تسير بصدق واخلاص ، تتجافى عن مواقع التهم وتنهج منهج اهل الشرف والهمم . وشرطها الاساسى الامر بالمعروف والنهي عن المنكر ومجانبة الاطماع ومحاربة اهل الاهواء والابداع وان يكون همها السير فى طريق الاصلاح لا العمل على كسب الدرهم واجتلاب الفلس باي طريقة كانت والتكالب على ذلك ولو انساه سمعتها ودلس بين الناس عرض القائم بها فان هنالك جرائد في كل لغة وعند كل امة يصح ان نعبر عنها بانها كشكول شحاذ يجمع بها اللقمة والقمين من كل احد ويقف متسولا بها على باب كل احد غراما لهذه الغاية تسارع الى نشر اسماء كل من ولد اومات اونكح او توظف او حل اوارتحل او . او . او . . . كيف ماكان وفى اي مكان وجد . حتى اصبحت ادارات هذه الجرائد عبارة عن دائرة نفوس عمومية ومعمل التقاب والمراسلات خصوصية . فبئست الخطة هذه وخير من هذه الصحافة عدم الصحافة . .

ولم يزل احرار كل امة يألمون لسلوك هذا السلك كثيرا . ولهذا كان سرورنا لما رأيناه من بوادر جريدة « المنتقد » وعلامات نجاحها كبيرا . وانا لنتمنى لها دوام السير على هذا النهج القويم والصراط المستقيم . فقد ظهرت لنا فى حلة قشيبة وبزة حسنة تسر الناظرين وتكمد قلوب الحاسدين وانا دامت على السلوك فانها الخطة المثلى والطريقة العليا وان يهلك وغيرت (لاسمح الله) فان من وراء العاملين كلهم من ينتقد حتى على « المنتقد » نفسه ويفوق كل ذي علم عليم .

ولا يسعنا ونحن بصدد تقريظها الا ان ندعو عموم افراد الامة الى مؤازرتها ومعاضدتها والاقبال على نشرها ومناصرتها لتكون لهم جريدتهم الحقيقية وصحيفة يصدق عليها اسم صحيفة بمعنى الكلمة .

فان القائمين بها مهما كانت مقاصدهم خيرية لا تقوى عزائمهم الا بمساعدة الامة وهم وحدهم لايمكنهم السير بها الى حيث يأملون وانا لنحييهم ونحيي فى اشخاصهم رجال العلم والعمل ونقدس آراءهم وافكارهم كما نقدس مهامهم السامي ماداموا يسلكون هذا السبيل ويعرضون عما لا يعنيهم من القال والقيل اذ ذاك هو طريق الحق الذي يسلكه المصلحون وفى مثله يتنافس المتنافسون وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون .

(بسكرة) « الطيب العقبي »

شبيبة المستقبل

الاديب صاحب الامضاء

اجيب نداء الشبيبة الاسلامية بسطير هذه الكلمات الحقيرة المظلية .

واجيب ايضا بمثل هذا نداء ضميري الحر الشهيرنا دبني القيام بالواجب

اقول كلمات حقيرة وعظيمة بدون احداث تعجب فى فكر القاري من هذا التناقض المبين والبيان يجعل لرفع الاوهام وشرح ما غمض من المعاني والالفاظ في آن

حقيرة كلماتي في نظر من جعل الله سبحانه على قلبه وبصره غشاوة وجعله اعمي البصر والبصيرة فلا يتأثر لتأثر كاتب سطر حروفا ليشاطر ويشاطره اخوانه في الحزن تارة وطورا في السرور ومرة في التاه واخرى في الحبور !

عظيمة كلماتي في نظر كل ذي احساس وشعور

ماذا اقول وفي اي بحر اجول . اجيب نداء الشبيبة ونداء ضميري الحر قياما بالواجب — ولا فخر — وانا عالم ان هذه النشرية (جريدة المنتقد) فتحت لي مجالا فى هذ الميدان الصحافي الخطير كما فتحت لامتها الفخيمة ولشعبها الكريم بابا يأوي الى السعادة الحقة ! يأوي الى السعادة ! يأوي الى السعادة !

نعم . الانتقاد يقوم الناس الي اقوم سبيل واذا استقاموا ساروا فى منهج قويم واذا ساروا ساروا الى الامام فالى الامام ! فالى الامام ! فالى الامام ! الى العلم والعرفان . الى العمل والاقدام . الى نيل الاماني . . . والمرام . . .

(لنخبة المنتقد) شبيبة عقدت الخناصر للعمل لما يحييها ويعليها . شبيبة من ابناء هذا الوطن التعيس ان لم اقل الجريح . بل الشهيد . شبيبة امنح لها لقبا (شبيبة المستقبل) لان مستقبل الاوطان بمستقبل ابنائها

فللي الاباء اوجه خطابي قائلا (انتم اليوم جرحي — وباللاسف — فهاهي فلذات اكبادكم تسعي لفداكم اعينوها ولو بكلمات تشجيع . ولا تقولوا بقول بعض المتهوسين لا فائدة في اعانة شبيبة لاتقا تريدون من القبور ولن نذوق ثمرات معونتنا وجهاد ابنائنا . بل انتم تذوقون الذ ثمرات مساعيكم وجهاد ابنائكم اللي لاتكم تموتون شهداء واي فخر بل واي انسان اعز الله تحمل اكثر من يموته شهيدا ؟ ؟

اعيد لكم — ايها الاباء — بانكم جرحي فلا تضيعوا اوقاتكم من جهة لتضميد اجراحكم وتتركوا ابنائكم من جهة اخري يدبون حظكم الي ان يضيع الجميع . بل خلوا هاتيك الاجراح تسيل ومدوا يد المساعدة الى ابنائكم . وموتوا شهداء احسن اليكم ليتمكن لهم ان يرفعوكم وانتم في قبوركم الى اوج المعالي والكمالات . الى النجوم الزاهرات . الى المجد والفخار . الى العز والشرف موتوا شهداء في سبيل الدين والوطن ولاحياء المجد المندثر !!

لم تذوقوا ثمرات جهادكم في الدنيا نعم . ولكنكم تذوقونها متى رحلتم الى تلك الدار مشيعين بابنائكم وهم ينشدون آيات الوطنية والملائكة من فوقكم تسبح بحمد الله الى ان تدخلوا تلك الدار بسلام .

وانتم يا رجال ابناء الامس ويا رجال الغد ! حققوا آمال وظنون آبائكم فيكم وحققوا الزمان الغاصب . . . . ! الذى ادي اجسام آبائكم القدسة بانكم اهل لاخذ الثار ! بسلاح السلام

فليكن اساس لوعكم العلم والتقوي والاخلاص وسلاحكم الاقدام والثبات كونوا كالجبال الراسيات لا تزعزعكم حوادث الجديدين ولن تثني عزائمكم التهديد والتهويل بل والتفتيش . . . والمقاومة والنفي والسجن والقتل . . . . ! فلتكن لملم أعينكم هذه الكلمات (يستطاب الموت في سبيل الدين . في سبيل الشرف . في سبيل اللغة وفي سبيل الوطن

اختم كلماتي بكلمات ذهبية دفعتها الحماسة والغيرة والشهامة العربية من صدر العلامة (الغلاييني) المشهور الى الخارج . كلمات اري فيها عينا واحدا وهو فيها اظن لو تنشد على جثة هامدة لنهضت وطارت حماسا وغيرة :

فمن قد شاء ان يحيا عزيزا

مهيب الباس معروض القناة

فلا يرج الحياة بغير حزم

يفل السيف محدود الشباة

ويترك في صميم الدهر جرحا

يحير دواؤه نطس الاساة

فهلا نهضة يا نشء ندني

بها تلك الاماني النائيات

وهلا نجدة منكم فنسموا

الى اعلى النجوم الزاهرات

وهلا همة وثبات جاش

نهد به الجبال الراسيات

فقد طال الخمول ونحن نلهو

بني اوطاننا بالخزعبلات

فكم قد قام فينا من هداة

ولكن لا نفهه بالعظات

فهبو ايها الناشئون — الى المجد — وسيروا في سبيل العز والشرف فاني :

اري المجد الذي نبغي عتيدا

اقام لطالبيه بالرصيد

فهبوا نحوه ودعوا التواني

وسيروا سيرة الرجل الرشيد

ايسحبكم بان نبقى رقودا

عن العلياء نرسف بالقيود !!!

نصحت لكم وفي هذا بلاغ

لقوم راغبين . . . . ! . . . ؟

« القرقد »

ملخص الاخبار

انباء عن العالم

من الريف

تتوارد النجدات الفرنسوية بكثرة وتباشر الجنود المعارك بشدة وتنهقر الريفيون في عدة مراكز . بعد ماكثر الحديث عن الصلح وارسلت فرنسا واسبانيا عرضها لابن عبدالكريم اجابها باشتراط اعترافهما باستقلال الريف ووقوع مفاوضات الصلح بطنجة .

نشرت جريدة السياسة المصرية كتابا مفتوحا من امير الريف الى البرلمان الفرنسوى يحمل فيه تبعة الحرب على الماريشال ليوتي . وقد كانت جريدة الكوتيديان اشارت الى مثل هذا !! ما تخشيه الجرائد التي تأبى الاعتراف بابن عبد الكريم الخوف من ان تتعدى به عدوى افريقيا الشمالية !!

تطوع سرب من الطيارين الاميركيين المشاركة في الحرب الريفية ولما يصلو الى ساحة القتال . وطلب مثل ذلك طيارون بلجيكيون

احتج المغربيون لدى وكيل اميركا ضد الطيارين المذكورين المنافي للحياد

تحمع المغربيون اكتتابا لجرحى الريف على يد الامير عمر طوسون .

كان وافق البرلمان الفرنسوى على ١٨٣مليون فرنك لحرب الريف .

عن الصين

سمى الجنرال البلشفيكى بورودان عضوا بجولة كانطون ودخل تحت اوامر الروس القوات الارضية والبحرية والجوية

اتفقت الهجرة التجارية الصينية على تحجير دخول السلع الانكليزية واليابانية . وعلى اخذ ما هو موجود منها بين يدى الصينيين الآن وبغرم التجار الذين لا يدخلون هذه الحرب التجارية التي تبتدئ في ٣٠ جوليط

انباء عن الوطن

كتاب

مفتوح الى جناب الوالى العام

ياجناب الوالى ،

لما كان ربط المواصلات وسرعة المخابرات . من النعم التى من الله بها على اهل هذا العصر الراهن ذو المكتشفات والمخترعات العجيبة المثال .

بواسطة الجمعيات والشركات . وتحت حماية الدولة ذات العظمة والهيبة والاجلال .

ولم يكفهم ما على يابس الكرة وتحت ما بها تحولوا الى ما هو اسرع على متن السحاب والغيوم .

بدلا من البرق والتليفون والاثيروو وكانت ممالكنا كلها قد ارتبطت مواصلاتها بل وبجهة نفس وطننا - دائرة وادى سوف - مدى بلدتنا الزقم واحوازها لازلنا شبه سكان البادية وذوى الخيام .

لان المراسلات تكون بنصب مكاتب للبريد فى كل بلدة اوقرية تستحق ذلك

وها نحن تجار الزقم - بتبسة - نعد بالعشرات وما يصل منا الى بلدنا سنويا شئ له بال . والحال اننا خالون من برج له .

وها انا نقص على مسامعكم ما وقع منال طرق العامين الاخرين .

فى الربيع الاول من عام ١٩٢٤ وجهنا من بلدتنا عريضة الى ادارة البريد بقسنطينة

بعد ايام رجع الخبر الى بريد - قمار - لما كنا من توابعها وطلبت منها معلومات من واردات بلادنا وصادرها .

ثم فى سبتمبر من العام المذكور استانف تجارنا الذين بتونس وعددهم عشرات ايضا وخبروا الولاية الصنعة ايام سلفكم وجناب الدكتور بقسنطينة وخبر مدينتها بمكاتب عديدة .

بدلا من مكاتب رئيس الدائرة وبرج بريد الوادى الخ

وبعد ٥ من مضى المكتوب رجع لهم جناب الدكتور مكتوبا بمحتواه .

انه اصل بالمكاتبة وانه سيعمل ما يلزم بعد تدقيق النظر وعقب ذلك بما دون شهرين لبلدتنا الحاكم الاعلى للدايرة وطلب منا تعيين محل لمباشرة البريد وسكنى مديره واشهر اهل البلد بانه ما ينسلخ العام الا وتباشر الخدمة بطريقة - وعلى كل حال يكون هذا من الحاكم لا تسهيلا لاعتماده على مصادر روحا -

باعددنا ما طلب وبقيت امية تنا ترجف من الفرح الى ان ختم العام وما رجعنا الا بخفى حنين .

ثم فى فبراير من العام الجارى اتى للوادى سا كتوراو ... والجميع بانهم يعرجون علينا لينظروا محل الخدمة الخ فلم يأتونا والزمنا السكوت وصبرنا .

ثم ياجناب الوالى :

اليس من الغريب ان لا يوجد برج بريد ببلدة بها نحو ٣ الاف نسمة ومن ابراد التحميل نحو ٤٠ الفا

وعلاوة على هذا يوجد حوالينا عدة قرى ومداشر كالبهيمة والجديدة والرباح وسريعلة . وذكار وسيدى عون . والدبيلة . وحسين خليفة وتوابعها . وورد بمسلى وسرانه . وطرياوى وماحققه .

بالجميع نحو . ١٠ الاف نسمة تقريبا كلا منهم يرتبف معنا ومحصر عشرة ملايين من ابراد التحميل .

ومن جهة الارادات التى ترد على طريق البريد تقدر بحصر مليون ونصف او قدر مليونان سنويا .

هذا فى الحالة الراهنة بما تتكلف بعد تاسيس البريد وهذه القرى ياجانب الوالى تبعد عن الوادى - مركز الوطن - من ١٣ كيلو الى ما يقارب ٣٠ كيلو ميترو

فلا يسوغ لاى شخص كان ان يقطع مرحلة ويرجع باخرى لقضاء احدى المراسلة والحال انه يسوغ ان ينالها فى بلده او قريبها . هذا بقطع النظر عن المرج والنساء والاطفال والعجز .

كما اننا نعتبر الاهالى تهرتنا عدة مسائل من غير مكتب كالحوالات التلغرافية والاخبار البرقية . والمكاتيب المضمونة على تعطيلها . والتها يجب والمسافة وطوابع البريد واوراق السكرى الخ من المرافق التى حرمنا ونحرم من التمتع بها .

كما حرمت الخزينة الدولية كثيرا من الموارد والخلاصة اننا نسالكم ياجناب الوالى باسم الانسانية والعدالة .

ان تعيرونا لفتة وتنظروا لنا بعين يلوحها الشفقة والحنان .

بان تحملوا لنا بتاسيس هذا المكتب ومرغوبنا ان يكون قبل ختام العام الجارى حتى لا تذهب مساعينا سدى .

وتقبلوا الجميل تحياتنا واحترامانتا الخالصة .

الامضاءات ،

٤٠ تاجرا من الزقم — بتبسة —

المنتقد

لسان الشباب الناهض بالقطر الجزائرى

الصحافــة العربــية

النجــاح

دخلت هذه الرصيفة الكريمة من اول المحرم في سنتها السادسة رافلة في حلة جديدة من حسن الطبع والوضع الى ما فيها من رائق الافكار ورشائق الاخبار فنهنيها ونهني صاحبها الشيخ عبد الحفيظ الهاشمي الكاتب القدير شاكرين لعصفته وثباته راجين لها مزيد الرقي والانتشار

الجزائر

جريدة سياسية ادبية اخلاقية اجتماعية تصدر بالجزائر لصاحبها الكاتب الشاعر الشيخ السعيد الزاهري . جلا علينا العدد الاول منها مقالات بليغة في متانة تعبير . وسمو فكر . ونبالة مقصد . وقوة بلوغ الغاية . وجدير يا اذكان السعيد واضعها . ان يكون السعد طالعها . فان الاخلاص والجد والثبات في العاملين العارفين شرط في فوزهم وقد اجتمعت فيه

فنهني هذا الرصيف الكريم وندعو الامة الي معاضدته ومناصرته .

النادى

سعى بعض الافاضل في تبسة لتاسيس ناد عربي ودعا اناسا للاجتماع في قهوة السيد صالحي فاجتمعوا واكثرهم من الشبيبة واسسوا لجنة وقتية برئاسة السيد المولود بن اسماعيل لتحضير مواد قانون النادي للاجتماع العام

ونحن نشكر كل عامل في هذا المشروع الاخوي الادبي العظيم وندعو اعضاء اللجنة الكرام الى الحزم والمبادرة راجين منهم ان تكون مواد القانون على ما تقتضيه كرامة العروبة وفضيلة الاسلام .

حديقة الادب

المنتقد في نظر الشيب المجربين

لقد بان من بين المعادن عسجد ... « بمنتقد » منشيه لا يتردد

صحيح المقدمات لي النتج صادق ... وبالحق ناطق فليس يفند

امنشئه غرست ما هو مثمر ... لدى كل اسبوع جناه مجدد

فلا غرو اذ سميته باسم وصفه ... فوصفك ناقــد بصير مؤيد

نقول لهذا الضيف اهلا لانه ... نصيح فصيح بالمثالي مزود

تقاريظ اهل العلم اضحت بحصنه ... تطوف وزهرة الجرائد تشهد

فسر في ظلال قسط اعدل دولة ... كما سار في الظلام بدر مسجد

ودم في السرى ترض المدائن والقرى ... فمن هجر الكرى لدى الصبح يحمد

انقد وانتقد ولا تبالي بمن حسد ... فتلك يامدير لا بد يحسد

كانك والاقلام فى اعين الورى ... على وذو الفقار حين يجرد

اذا زأر الليث الحقيق زأرة ... تخوف منه كل من يتاسد

لاقت على الجبار وابل رحمة ... ولكن على ذوي الخنى تتبرد

ترقيت بالفنون يا خير عالم ... فدست النجوم ثم لازلت تصعد

ومن طار نحو الشمس صاعد فكره ... تمكن من عزيز ما يتصيد

فصل ثم جل وقل نصائح واستدل ... بما قال ربنا وسن محمد

وحرض على العلوم طرا باسرها ... ولاسيما الذي به نتعبد

ومر بالمعروف وانه عن كل منكر ... وانكر على من دام للحق يجحد

وحذر من ارتكاب كل جريمة ... ومن بدع بكل يوم تجدد

ومن شر عادات تخال عبادة ... لدى كل جاهل بها يتعبد

فان البعوني المصر احمدا ... يقول وركب الجهل بادوا واصعدوا

هواي مع الركب اليمانين مصعد ... وجسمي في الدنيا اسير مصفد

انادي على احرار اعظم دولة ... لحرية كنا بها نترشد

فان سراح العبد من قيد رقه ... يصيح بان الحر لا يتقيد

فنحن لكم في الحرب اول هاجم ... وفي السلم من وراء قوم تشردوا

اجبنا دعاء ثم لكل كريهة ... والعيس يدعى جندب المتهود

على مالك النخيل منح حماته ... كسا وراق بعض ما يتولد

فمن صاد بالبزاة راع مقامها ... واطعمها من لحم ما يتصيد

الشاعر البدوى الحاج احمد البوعوني

خواطر

٨

نشرت (الزهرة) فصلا عما تكاثر في فرنسا من القتل والنهب والهجوم علي الخازن والمحلات في رابعة النهار حتى صار الناس لا يامنون على ارواحهم واموالهم . وكل ذلك من عصابات اوربية فهل لادارة الاستعمار بالجزائر ان تلزم الحكومات الاوربية كاسبانيا مثلا ان تمنع ابناءها من دخول فرنسا ؟ او على الاقل تضيق عليهم ذلك بعض التضييق كما فعلت هي مع الخدمة الجزائريين بدعوي الاجرام والفساد ؟؟ ام اجرام الاوربي الكثير المحقق مغفور واجرام الجزائري النادر منكور ؟

الحق الذي نعرفه ولا يمكن لاحد ان ينكره ان الخدام الجزائري مرغوب في بقائه بالجزائر ليخدم لسيادة المستعمرين خدمة العبيد بثمن زهيد وهذا امر مفيد للسادة المستعمرين ومناسب لاهوائهم ولكن هل هو مفيد لفرنسا الديمقراطية ومناسب لسمعتها ؟ كلا ! ثم كلا !

عثرت ادارة الحاضلة في فرنسا على جمعية تحاول تهريب السلاح بزعامة احد المدنيين المتجنس بالجنسية الفرنسوية !

هؤلاء هم الذين ترسم القوانين لتجنيسهم الاسمي على الجزائريين رغم اخلاصهم الفعلي وتسويتهم باجانبها وهم من اعدائها فهل هذا هو معنى المساواة ؟ ام معناها اينما فرق عقولنا ؟

ملاحظاتي

تشكر العلامة الشيخ الطيب حسن تحذيق المنتقد واصحابه ونصرح لحضرته ان المنتقد لا يكون كما ذكره الا باقلام العلماء المرشدين والادباء المفكرين مثله فليتلطفوا به حيث يجهرون

نشرنا الكتاب المفتوح وهكذا نود ان تكون هاته الجريدة واسطة في تبليغ صوت الامة الى دوائر الحكومة بالشكوى لتقترح الطلب العادل

نشرنا قصيدة العالم الشاعر الشيخ الحاج احمد البوعوني مبتهجين بان يكون المنتقد ميدانا تلتقي فيه تجربة الشيوخ بنشاط الشبان حتى يحق له ان يقول انه يخدم للجهاد الحيوى بشبان يرون القتل بجدا

وشيب في الحروب مجربين

ضاق النطاق عن العنديات والقوميات والروايه وسنعود

